

## فتوى برنامج حساب المضاربة الاستثماري ل Call Account

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد،

فقد راجعت هيئة الرقابة الشرعية في بنك نزوى برنامج حساب المضاربة الاستثماري ل Call Account بين الزبائن وبنك نزوى بشكل وافٍ، والذي يعتمد على الخطوات التنفيذية الأساسية التالية:

- عقد المضاربة هو اتفاقية استثمار بين الزبائن وبنك نزوى بحيث بوقر الطرف الأول رأس المال (رب المال) ويتولى الطرف الثاني إدارة الاستثمار (المضارب). ويستثمر مدير الاستثمار رأس مال المضاربة بعد تبادل الإيجاب والقبول لمدة الاستثمار المتفق عليها.
- يكون استثمار المضاربة على أساس المضاربة المطلقة عامة بحيث يستثمر مدير الاستثمار رأس مال المضاربة في استثمارات متوافقة مع الأحكام الشرعية من ضمن وعاء الاستثمار العام. ويجوز للمضارب خلط أمواله في استثمار المضاربة.
- يتفق الطرفان على نسبة الربح المتوقع تحقيقها من استثمار المضاربة عند تبادل الإيجاب والقبول، ويمكن الاستئناس بمؤشر معلوم منضبط للتوصل إلى نسبة الربح المتوقع. أما الخسارة فهي على رب المال وحده و لا يتحمل المضارب شيئاً من الخسارة وإنما يخسر عمله و جهده إلا في حال التعدي أو التقصير أو مخالفة الشروط.
- يصبح استثمار المضاربة مقيداً إذا قيد رب المال استثمار رأس مال المضاربة بقطاع اقتصادي محدد، أو سلعة، أو أي شرط مقيد آخر.
- عند انتهاء استثمار المضاربة، وبعد استيفاء حصّة المؤسسة المالية من الربح لأموالها المختلطة في استثمار المضاربة، يوزع مدير الاستثمار المضارب الأرباح المتحققة حسب نسبة توزيع الربح المتفق عليها.
- يحتفظ مدير الاستثمار المضارب أيّ ربح زائد عن الربح المتوقع على أساس الحافز.



- يتحمّل ربّ المال مخاطر الاستثمار وحسائره، إن وجدت، ولن يكون المضارب ضامناً إلاّ في حالات التعدي والتقصير ومخالفة شروط وأحكام اتفاقية المضاربة.
- يجوز توزيع مبالغ على حساب الرّبح بعد بدء الاستثمار، بشرط أن يخضع للتسوية النهائية بعد مقارنتها بالربح المتحقق بتاريخ انتهاء استثمار المضاربة.
- يتم حسم جميع المصروفات المباشرة والرسوم المترتبة على عمليات الاستثمار من الأموال في وعاء الاستثمار.
- ينبغي أن يتوفر في حسابات المضاربة الاستثمارية متطلبات الحد الأدنى من الرصيد لمشاركة المستثمر في وعاء المضاربة.
- في حال رغب (رب المال) بانتهاء الاستثمار قبل تاريخ الاستحقاق المتفق عليه، يتوجب على (رب المال) إرسال إشعار إنهاء للمضارب ويحق للمضارب أن يحدد نسبة الربح التي سيدفعها للعميل حسب نسبة حساب التوفير في الفترة الاستثمارية الأخيرة (التخارج). ثم تطبق هذه النسبة على المبلغ المستثمر عن فترة الاستثمار التي أتمّها العميل لدى البنك.
- يتجدد استثمار المضاربة تلقائياً، وإذا أراد (رب المال) أن يواصل في وعاء الاستثمار فسيتم إعادة استثمار المبلغ الأصلي بالإضافة الى الربح المتحقق. وفي حال لم يستفد العميل من هذا الخيار، عندها يجب الحصول على موافقة التجديد بأمر من العميل بأي وسيلة مناسبة يحدد فيها العميل إذا ما كان يرغب في استثمار المبلغ الرئيسي فحسب أو بإضافة الربح إلى مبلغ الاستثمار. ويجب على البنك إرسال إشعار إلى العميل للتأكيد على الاستثمار الجديد.

تؤكد هيئة الرقابة الشرعية أنّ برنامج "المضاربة" الاستثماري ل Call Account متوافق مع الأحكام الشرعية الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية للبنك والمعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية والاسلامية، لا سيّما المعيار الشرعيّ رقم (13) في المضاربة، وغيرها من المعايير الشرعيّة والمحاسبية ذات العلاقة، وبموجب القوانين المرعية الإجراء في سلطنة عُمان.

محرر

وتوصي هيئة الرقابة الشرعية بتقوى الله وإخلاص النية في السرّ والعلن، وإصلاح العمل لما فيه الخير، والله الموفق؛  
والله أعلم.

فضيلة الشيخ الدكتور عبد الستار أبو غدة رئيس لجنة الرقابة الشرعية

فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن راشد الغاري عضو لجنة الرقابة الشرعية

فضيلة الشيخ إبراهيم بن ناصر الصوّافي عضو لجنة الرقابة الشرعية